[114] من أنت ؟ فقالت: أناهاجرام ولد إبراهيم، قال لها: وإلى من خلفك ؟ قالت: أما إذا قلت ذلك لقد قلت له: يا إبراهيم إلى من تخلفني ههنا ؟ فقال: إلى ا عزوجل اخلفك، فقال لها جبرئيل عليه السلام: نعم ما خلفك إليه، لقد وكلكم إلى كاف فارجعي إلى ولدك، فرجعت إلى البيت وقد نبعت زمزم والماء ظاهر يجري فجمعت حوله التراب فحبسه، قال أبو عبد ا عليه السلام: لو تركته لكان سيحا. ثم قال: مر ركب من اليمن ولم يكونوا يدخلون مكة فنظروا إلى الطير مقبلة على مكة من كل فج فقالوا: ما أقبلت الطير على مكة إلا وقد رأت الماء فمالوا إلى مكة حتى أتوا موضع البيت فنزلوا واستقوا من الماء وتزو دوا ما يكفيهم وخلفوا عندهما من الزاد ما يكفيهما، فأجرى ا لهم بذلك رزقا. (1) 44 - وروى محمد بن خلف، عن بعض أصحابه قال: فكان الناس يمرون بمكة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء. (2) 45 - سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه قال: سألنا عن السعي بين الصفا والمروة، فقال: إن هاجر لما ولدت بإسماعيل دخلت سارة غيرة شديدة فأمر ا إبراهيم أن يطيعها، فقالت: يا إبراهيم احمل هاجر حتى تضعها ببلاد ليس فيها زرع ولا ضرع، فأتى بها البيت وليس بمكة إذ ذاك زرع ولاضرع ولا ماء ولا أحد، فخلفها عند البيت وانصرف عنها إبراهيم عليه السلام فبكى. (3) 46 - سن: غير واحد من أصحابنا، عن أبان الاحمر رفعه إلى أبي عبد ا عليه السلام قال: كانت الخيل وحوشا في بلاد العرب فصعد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام على أجياد فصاحا: ألا هلا ألا هلم، فما فرس إلا اعطي بيده وأمكن من ناصيته. (4) 47 - شى: عن الفضل بن موسى الكاتب، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: إن إبراهيم عليه السلام لما أسكن إسماعيل وهاجر مكة وودعهما لينصرف عنهما بكيا، فقال لهما إبراهيم: ما يبكيكما فقد خلفتكما في أحب الارض إلى ا وفي حرم ا ؟ فقالت

(1 و 2) محاسن البرقى: 337 - 338. م (3) " ": 338. م (4) ": 630. م